

إقبال الأعمال

[47] والخامسة: حسبى ا وكفى سمع ا لمن دعا ، ليس وراء ا منتهى، اشهد ا بما
دعى، وانه برى ممن تبرى، وان ا الاخرة والاولى. قال الحواريون لعيسى عليه السلام: يا روح
ا ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات ؟ قال: اما من قال الاولى مائة مرة، لا يكون لأهل الأرض
عمل أفضل من عمله ذلك اليوم، وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة. ومن قال الثانية
مائة مرة فكأنما قرء التوراة والانجيل اثنتى عشرة مرة وأعطى ثوابها، قال عيسى عليه
السلام: يا جبرئيل وما ثوابها ؟ قال: لا يطيق أن يحمل حرفا واحدا من التوراة والانجيل من
في السماوات السبع من الملائكة حتى ابعث انا واسرافيل لانه اول عبد قال: لا حول ولا قوة
الا با. ومن قال الثالثة مائة مرة كتب ا عشرة آلاف حسنة ومحى عنه بها عشرة آلاف سيئة،
ورفع له بها عشرة آلاف درجة، ونزل سبعون الف ملك من السماء، رافعي ايديهم يصلون على من
قالها، فقال عيسى عليه السلام: يا جبرئيل هل تصلون الملائكة الا على الانبياء وقال: انه من
آمن بما جاءت به الرسل والانبياء ولم يبدل اعطى ثواب الانبياء. ومن قال الرابعة مائة مرة
تلقاها ملك حتى يصعد بين يدى الجبار عز وجل فينظر ا عز وجل الى قائلها، ومن نظر ا
تعالى إليه فلا يشقى. قال عيسى عليه السلام: يا جبرئيل ما ثواب الخامسة ؟ فقال: هي دعوتي
ولم يؤذن لى ان افسرها لك. ومن عمل اول يوم من ذى الحجة الى آخر العشر مارويناه
باسنادنا الى أبى جعفر بن بابويه باسناده من كتاب ابن اشناس وغيره، فيما روى عن مولانا
أمير المؤمنين صلوات ا عليه انه قال: من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل: لا اله
الا ا عدد الليالى والدهور، لا اله الا ا عدد امواج البحور، لا اله الا ا ورحمته خير مما
يجمعون، لا اله الا ا عدد الشوك والشجر، لا اله
